

فيديو #٠٦٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأحزاب # ١١

الآيات ٨٣-٠٤ و ٢٥-٠٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وستين من مقاطع حذر التجول والحلقة رقم حذاشر من

حلقات تدبر سورة الاحزاب بقى لكم مدة تقولوا عايزين حلقة طويلة - 00:00:06

اهي جت لكم الحلقة الطويلة. النهاردة الحلقة طويلة فارجو ان الناس تركز معي جدا سورة الاحزاب بترسم لنا جانب خطير من

جوانب النفس المؤمنة كما يجب انها تكون وهو الجانب العبودية لله - 00:00:31

وهي عكس العبودية للبشر. العبودية للبشر مرتبطة بينما العبودية لله هي مصدر للقوة اقرا معي الاية حذاشر. افتح الاية حذاشر في

سورة الاحزاب. بسرعة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:51

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا فالزلزلة دي ادت عندهم الى ايه ضعف ايمان؟ لأ تشاؤم لأ. اكتئاب لأ اقرا معي اتنين

وعشرين رح الاتنين وعشرين اتنين وعشرين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله -

00:01:09

وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ايه اللي زادهم ايمان وتسليم الابتلاء والزلزلة اللي حصلت لهم زادتهم ايمانا وتسليما. يعني زادتهم تفاؤل

يعني الاية فيها نبرة تفاؤل بالنصر ليه؟ لانهم بيتدبروا آيات القرآن. مش بيمروا عليها صما وعميان - 00:01:40

مش بيقروا بدون فهم. لا. في سورة البقرة متين واربعناشر ربنا بيقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل حين خلوا من

قبلكم ماكنة سوخة تخشوا الجنة وانتم ما مريتوش فيما مر به السابقين حصل لهم ايه؟ مستهم البأساء والضراء وزلزلوا -

00:02:03

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. فعلموا ان النصر ياتي مع الابتلاء والزلزلة طيب ده على

المستوى الجماعي مئات المقاتلين واقفين بالسلاح فبيدعموا بعض نفسيا يعني اسهل شوية من ان الانسان يكون بهذا الثبات على

المستوى - 00:02:27

الفردى هل كانوا على نفس المستوى من العبودية لله في الامور الخاصة والامور الحياتية بتاعة كل واحد فيهم عايز دليل على ايه؟

يعني عايز دليل اكثر من كده ايه من امرأة ربنا يزوجه من عبد معتوق على - 00:02:54

غير رغبته وكانت السيدة زينب امرأة فيها حدة يعني هكذا وصفت لما النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يخطبها لزيد وده عبد سابق

قالت انا اعلى منه نسبا وتقول السيرة كانت امرأة فيها حدة. كانت امرأة فيها حدة - 00:03:17

فنزلت الاية من فوق سبع سماوات تحطم الطبقة بتاعة المجتمع وكينام وانجي بنات الباشا الكلام ده في المجتمعات الجاهلية نزل

الامر من السماء من السيد للعبد. اقرأ الاية ستة وتلاتين. اطلع الاية ستة وتلاتين - 00:03:38

هات ستة وتلاتين بسرعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله

فقد ضل ضلالا مبينا. فجأة تحولت زينب من امرأة حادة في كلامها الى - 00:03:58

لينة في يد الشريعة استخدمتها الشريعة في تشريع ما وهو الزواج من طريقة الابن بالتبني ايا كان هو التشريع ايه. لكن فجأة تحولت

الى انسانة لينة جدا مطيعة جدا مخبة - 00:04:18

جدا قانئة جدا هذا التحول اللي حصل عند زينب هو قوة نفسية في قوة. قوة في تغيير النفس في السيطرة على النفس كذلك في حالة النبي وعليه الصلاة والسلام وهو لا يرغب في الزواج منها خشية ان يتكلم الناس ان الناس تتكلم - [00:04:36](#)

وكلام الناس لا يمسه شخصيا فقط لكنه هيمسل الاسلام كله لان هو النبي انزل الاية سبعة وتلاتين اقرا معي نصها الثاني. سبعة وتلاتين. وتخفي في نفسك ما الله مبدية. وتخشى الناس والله - [00:04:55](#)

واحق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وترا زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا طبعا لا يوجد اعد لله من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

فتزوجها وطبعا حصل كلام والمنافقين واللي في قلوبهم مرض طلعوا بقى على السوشيال ميديا وبقي يهاجموا الاسلام. الكلام ده يعني الاحزاب وتجمعهم على الاسلام مش بس من اربعناشر قرن هو النهاردة الاحزاب متجمعة على الاسلام. النهاردة فيه منافقين وفيه آآ ناس فيه دي قلوبها مرض بتهاجم الاسلام. هذا - [00:05:31](#)

هي سنة الله. انا موجود في كل وقت طبعا المنافقين مش هيتروكو الفرصة ده اتجوز طليقة ابنه بالتبني وبعدين هيزودوا كمان وبيقول لك ايه هو عنده اصلا وقت لكل الزوجات دول هو متجوز كتير ليه - [00:05:58](#)

وبعدين هو مش مفروض يركز في احوال الامة ولا هي الشهوات بقى يعني ايه يعني ده اكيد شهواني ما هو دي الشهوة بتاعتهم على السوستة بقى هذا الكلام ممكن يؤثر في نفوس بعض المسلمين ضعاف الايمان او قليل العلم. نبدأ بقى تدبر - [00:06:13](#)

والنهاردة من الاية التمانية وتلاتين. النهاردة هناخد الاية التمانية وتلاتين للاية اربعين. وبعد كده هنعمل قفزة نوعية هتشوفوها دلوقتي اقرأ معي تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين واربعين ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له - [00:06:33](#)

سنة الله في الذين خلوا من قبل. وكان امر الله قدرا مقدورا. الذين يبلغون رسالات الله كونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - [00:06:53](#)

ذكر رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما محمد الانسان العادي تزوج واحدة خديجة محمد النبي بعد النبوة تزوج عدة نساء اخرى. عشرة تانيين منهم واحدة ماتت في حياته اسمها زينب بنت خزيمة. تلقب بام المساكين. لانها كانت معروفة بالسخاء. والكرم مع المساكين. وعلى فكرة زينب بنت جحش - [00:07:13](#)

وايضا لقت بام المساكين يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ماتت في حياته زوجتين. خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة وكان متزوج من تسعة لما مات. يعني لما مات كان في اه على زمته تسعة - [00:07:45](#)

هذا التعدد كان فرصة للهجوم على الاسلام من المنافقين اولا اتهموه بالشهوانية سانيا اتهموه انه بيخالف الشرع اللي حدد العدد باربعة ليه انت الوحيد اللي عندك تسعة؟ فنزلت الاية تمانية وتلاتين اقرا معي تمانية وتلاتين ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. ما حدش يقدر - [00:08:04](#)

النبي لان ربنا هو اللي فرض له ذلك. وزوجه من كل واحدة بعد النبوة. بامر وهذا لا يسبب له اي احراج ما كان على النبي من حرج وبعدين هو مش النبي الوحيد اللي تزوج عدة زوجات. كمل تمانية وتلاتين. سنة الله في الذين خلوا من قبل. كل الانبياء - [00:08:31](#)

اللي قبله كان نفس الكلام معظمهم كانوا كده. وكان امر الله قدرا مقدورا مين هما دول بقى الذين خلوا من قبل؟ يعني الانبياء اللي جم في الازمنة السابقة تمام؟ طيب. اقرا تسعة وتلاتين وهي هتجاوبك. الذين يبلغون رسالات الله الرسل - [00:08:57](#)

ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. رغم ان هم بيخشوا ربنا وما يخشوش غير حد غير ربنا. برضه تزوجوا عدة زوجات. ما فيش فيها اي شيء ضد التقوى يعني الرسل السابقين معظمهم كان متعدد الزوجات. مش بس سيدنا ابراهيم وسيدنا نوح لأ ده ولود لأ داوود كمان كان متزوج - [00:09:17](#)

تمانية. سليمان كان متزوج مئات. عشان تبقوا عارفين لازم نفهم يا جماعة ان ثقافة الزواج زمان كانت مختلفة تماما عن وقتنا الحاضر تماما فمش مفروض اننا نحاكم ناس عاشت من قرون عديدة بثقافة القرن الواحد والعشرين بتاعتها. انا مش يعني خطأ موضوعي حتى - [00:09:39](#)

لو كان النبي عليه الصلاة والسلام شهوانيا طب ازاي قدر يصبر بدون زواج لغاية سن خمسة وعشرين وعلى فكرة يعني الاعداء الاسلام قالوا على النبي صلى الله عليه وسلم كل حاجة يقدرُوا يقولوها. اهتموه بحاجات كتيرة مجنون وكذاب وشاعر وكاهن ساحر ما حدش قال - 00:10:06

بتاع ستات. خالص. ليه؟ لانه كان معروف بالعفة دايمًا. فلغاية سن خمسة وعشرين سنة بدون زواج. وبعدين تزوج السيدة خديجة اكبر منه بخمستاشر سنة. عندها اربعين سنة وبعد خمسة وعشرين سنة من الزواج بقى عندها خمسة وستين سنة وهو عنده خمسين سنة - 00:10:30

ماتت قعد ثلاث سنوات بدون زواج وبعدين لما تزوج تزوج السيدة سوداء بنت زمعة سنّها في سن السيدة خديجة. يعني كانت من خمسة وستين لسبعين سنة فين بقى الشهرانية فين الشهوانية - 00:10:51
احنا مش بنقول انه كمالات ولا يشعر باحتياجات الرجال. لا لا خالص. كان رجل وعنده احتياجات الرجال. ولكنه كان منضبط كل زيجة من زيجات النبي صلى الله عليه وسلم كان لها ظروفها. ورأينا زيجة منهم اللي هي زيجة السيدة زينب بنت جحش. على - 00:11:08
تغيير رغبته اصلا لكنه استسلم لاوامر الله في مسألة صدر بها تشريع يخص المطلقات من الابناء بالتبني في جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار لما القبيلة بتاعتها وقعت في الاسر بعد احدى الغزوات - 00:11:27

وكانوا من القبائل اللي بتستعبد الاسرى بني المصطلق. فلما اسروا هم القانون بيقول يستعبدوا كلهم اصبحوا عبيد كلهم دي كارثة حلت بقوم بالكامل والنبي صلى الله عليه وسلم قانونا لا يملك انه يقول للصحابة. اطلقوا سراح الاسرى بتوعكم ما يقدرش. ده قانونا مش من حقه يقول لهم كده - 00:11:46

لان الصحابة هم لو كانوا اتغلبوا كانوا هم بقوا عبيد عند بني المصطلق. فمش حتى عدل انه يقول لهم كده بيعمل ايه تزوج بنت زعيم القبيلة الصحابة فكروا قال لك معقول نبقي احنا - 00:12:16

النبي بيتزوج واحنا مستعبدين الاصهار بتوعه دمها تقيل الاول هنقدم له هدية زواج اطلق بزواجه من السيدة جويرية سراح الالف الاسرى الالف العبيد اعتقوا. وعادت لهم اموالهم وجمالهم واراضيهم وبيوتهم وكل حاجة - 00:12:34
العرب على فكرة زي ما كانوا بيحاربوا بعض احيانا على اسباب تافهة. يعني مسلا تقوم حرب بين قبيلتين على سباق جمال او سباق خيل كان ايضا العرب يعملوا سلام مع بعض لاسباب بسيطة جدا - 00:13:01

يعني واحد اتجوز واحدة من قبيلة تانية يعتبروا نفسهم بقوا قبيلة واحدة وعيلة واحدة والكلام ده. فالرسول عليه الصلاة والسلام استغل المسألة دية بانه يحل السلام بين القبائل وبين الاقوام المختلفين - 00:13:16

حتى ان السيدة عائشة قالت عن السيدة الجويرية هي ضررتها والضرر يعني الدراهم مش بيتكلموا يعني حلوة اوي على بعض لكن قالت ان زواجها هو اكثر زواج ما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها - 00:13:31

اكتر واحدة جابت بركة لقومها بجوازها كانت هي عندك مسلا السيدة رمل ام حبيبة بنت ابي سفيان من المسلمات الاوائل وهي وزوجها طلعا في هجرة الحبشة. واذا بالراجل هناك يضحك عليه - 00:13:51

بقى مسيحي زوجة هتنصر وهي في الغربة ما عاش حد وابوها زعيم قريش ولاد عالي يا ولاد عالي على المسيحية طز فيك انت وهو وتمسكت بدينها ورفضت العودة لزوجها والعودة لابيها واختارت الله سبحانه وتعالى. اختارت الله - 00:14:09

الله ورسوله الا تستحق التكريم الا تستحق انها تبقى سيدة الاسلام الاولى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل توكيل للنجاشي ملك الحبشة زوجها له التوكيل وارسلها له في قافلة معززة مكرمة الى المدينة من الحبشة الى المدينة - 00:14:38

كل زيجة ولها زروفها. وكانت بامر من الله. كمل الاية تسعة وثلاثين معي وكفى بالله حسيبا ربنا هو اللي هيحاسب الناس مش الناس الجهلة. مش الناس الجهلة اللي هتقف تحاسب الرسول عليه الصلاة والسلام. انت اتجوزت كم واحدة؟ انت وكفى بالله حسيبا -

00:15:03

وايضا احتسب عنده يا محمد الكلام اللي اتقال عليك اقرا الاية اربعين. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم

النبيين وكان الله بكل شيء علي ما. تأكيد ثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم مش ابو زيد - 00:15:23

ما هوش زيد ابن محمد خلاص افهموا رجع اسمه بقى زيد ابن حارثة. خلاص. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن الله على فكرة ولا زايد ولا غيره واولاده الذكور ماتوا كلهم وهم صغار. كان عنده اثنين ذكور من السيدة خديجة وواحد من - 00:15:47

المارية القبطية من السيدة خديجة كان عنده القاسم عشان كده كنية النبي صلى الله عليه وسلم الاب القاسم يعني يكنى ابا القاسم وكان عنده عبدالله الاثنين ماتوا وهم صغيرين من ماري القبطية جاب ابراهيم. برضه مات وهو صغير. فكلهم ماتوا صغيرين. ما كان

محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:16:06

ولكن رسول الله اقرا معي وخاتم النبيين. الخاتم بفتح التاء. خاتم هو الختم اللي بيضك حط في اخر سطر في الخطاب اي كلام

يتحط بعديه ختم يعني انتهى الكلام هنا - 00:16:33

عشان كده لا يعتد باي كلام بيكتب تحت الختم وعشان كده بيتقال اللي بيختم اختم قريب من الكلام ما تسيبش مسافة بيضا حد

يزود فيها حاجة محمد هو خاتم النبيين. النبي الخاتم بعد النبي ده خلاص - 00:17:00

ما فيش انبياء تانيين اللي يزهر بعد كده. ويقول لكم انا نبي كزبوه قولوا له انت كزاب زي المرزق. غلام احمد ومسيلمة الكزاب كل

مدعي نبوة دول كزابين دي قراءة عاصم. عاصم الي اقرأ حص واقرأ شعبة. حفص عن عاصم شعبة عن عاصم - 00:17:20

انما كل القراء التانيين قرأوها آآ وخاتم النبيين وخاتم بكسر الدال. بكسر التاء الخاتم هو كان اللي ماسك الختم وختم به الخاتم هو

الختم. الخاتم اللي ختم بالختم. يعني محمد هو اللي ختم النبيين - 00:17:40

يبقى هو الختم وهو الخاتم موضوع بقى تعدد زوجات النبي عليه الصلاة والسلام هيجي ثاني في الايات خمسين وواحد وخمسين

واتنين وخمسين علشان نخلص الشبهات كلها بتاعة زواج النبي دلوقتي. خلونا نطلع للاية خمسين - 00:18:07

وواحد وخمسين واتنين وخمسين ناخدهم النهاردة ونرجع بكرة لواحد واربعين ونكمل ثاني خلاص دي القفزة النوعية اللي قلت لكم

عليها خلاص؟ اطلع معي للاية خمسين خلاص جنبنا المراية خمسين يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن -

00:18:29

ده معناه انه مش تشريع جديد ربنا بيقول له انا حللت لك جوازك من زوجاتك اللي انت دفعت لهم مهر بالفعل خلاص في الماضي

يبقى الاية دي بتذكر الموقف الحالي - 00:18:54

وبتؤكد عليه مش بتذكر تشريع جديد ما فيش تشريع جديد نازل ده في خالص. التشريع الجديد هنشوفه دلوقتي. لكن الاية دي بتذكر

الموقف انا احلللت لك ازواجك اللي انت دفعت المهور بتاعتها. خلاص. تمام - 00:19:11

اصبروا بس معي شوية عشان هتشوفوا التشريع الجديد بعدين. بعد شوية كمل معي الاية خمسين. يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك

اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك - 00:19:31

الي هم ملكات اليمين. يعني ايه ملكات اليمين؟ شوفوا يا جماعة العبيد العبد ده الذكر اسمه عبد الانثى اسمها انا الاناء نوعين قامت

خدمة يعني بتخدم في البيت. وتمسحه وتطبخه وتكنسه - 00:19:48

ودي ممكن تكون متزوجة وامت تسري. يعني سرية. يعني بيكون عندها علاقة اجتماعية كالزواج تماما مع السيد. ماشي؟ ما حد في

البيت الا هو عشان ما يحصلش احتكاك بينها وبين ايه بين زوجته او حاجة مش من حق زوجته تقول لها هات كوباية مابة -

00:20:10

انتم عارفين هي ما بتغلبش حد غير هو وما لهاش حقوق الزوجة كلها. يعني مسلا لا تترث. خلاص؟ لكن علاقة شرعية والاولاد شرعيين

وبيحملوا اسم اقوم وهي لو خلفت لو انجبت - 00:20:32

لتصبح ام ولد وليست انا خلاص بتبقى حرة يعني تبقى اسمها ام ولد الموضوع ده كان موجود موضوع الإمام بوجود الرق. وجود

العبيد في المجتمع. بمجرد اختفاء الرق اختفت معه ملكات اليمين - 00:20:50

السؤال بقى هو ازاى الاسلام يسمح بهذه العلاقة اولا الاسلام لا يلام على امر هو لم يبدأه فالاسلام ما جاش عشان يبدأ يقدم للإنسانية

مفهوم الرق لأ خالص. الاسلام جه عشان يقدم مفهوم العتق مش الرق - [00:21:13](#)

الاسلام جه العالم فوجد العالم بايز خالص. نصه اسياد ونصه عبيد. ما حدش يعرف يقدر يروم الاسلام على كده الاسلام تعامل مع هذا الواقع الفاسد لاصلاحه وعندنا حلقة هحطها لكم في صندوق الشرح تحت اليوتيوب - [00:21:33](#)

وفي البوست بتاع الفيسبوك. وانت بتقعد خش على حاجة من دول عشان تشوفوا الحلقة دي. حلقة مهمة جدا بتشرح الرق وازاي الاسلام اتعامل معه بطريقة عبقرية لكن مش هقدر اعيد الحلقة دي كلها. اتفرجوا عليها. لكن فيما يخص ملكات اليمين - [00:21:54](#) الاسلام كان امام خيارين اما انه يمنع العلاقة دي ويحرمها او انه يسمح باستمرارها بس يستخدمها في القضاء على العبودية ازاى لو كان منعها كانت كل امة عشان خاطر تغطي احتياجاتها كامراة لازم تتزوج عبد - [00:22:14](#)

في الحالة دي عبد متزوج امة هيخلفوا عبيد حلوين صغيرين. يبقى عدد العبيد هيزيد لكن العبقرية هنا ان الاسلام عمل تعديل وخلي اولاد ملك اليمين. من سيدها المالك. احرار وهي بتتحرر هي كمان - [00:22:40](#)

يبقى السماح باستمرار العلاقة دي بس بقت تؤدي الى تقليل عدد العبيد وزيادة عدد الاحرار. يعني بقت تؤدي الى تحويل العبيد الى احرار زمان ايام الجاهلية كانت الامة تخلف من سيدها وابنها يطلع عبد بتاع عبد عند ابوه زي مين - [00:23:04](#)

الفيلم اللي انتم شفتوه الشاعر الكبير عنتره ابن شداد عنتره ابن شداد كان عبد عند ابوه لان امه امر الاسلام قال لا انا هسيب العلاقة دي بس لو خلفت العيال احرار وهي كمان بتتحرر ومبروك - [00:23:30](#)

هنا هيفضل لنا مشكلة وهي المرأة الحرة لتستأذن قبل الزواج. وللازم توافق والا الزواج فاسد خلاص زواج باطل لازم تأذن لازم تأذن هل الامة تستأذن قبل ان تتحول من امة خدمة الى امة تسري - [00:23:48](#)

ولا لأ القمح القمح ما لهاش اهلية ازاى هتقول اه ولا لو مش موافقة هيبقى ده اغتصاب هنا مشكلة الاجابة نعم يجب ان توافق. ايه الدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي بينهى عن معاقبة العبيد والاماء - [00:24:14](#)

اللي بيخالفوا اوامر سيدهم وازا كان مش عاجبه العبد ده او القمة دي ما يعاقبوش وما يعذبوش امال يعمل ايه؟ ياخده يبيعه خلاص بيعه. مش عاجبك بيعه ازا لو انا سيدها قال لها هتتحولي من امة خدمة الى امة تسري وتبقى السرية - [00:24:41](#)

وحبت ترفض ورفضت مش ما يقدرش يعاقبها. اخ اخر حاجة عنده خلاص بعت تمام؟ طيب الحديث اهو هم اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده العرض بتاعه يعني. ده شاعر الامل نفس الكلام. فليطعمه مما يأكل. هيبقى عايز يبقى

عندك عبد هياكل بنفس الاكل بتاعك - [00:25:03](#)

النهاردة انت قلت ايه؟ استاكوزا؟ قلت ايه؟ جمبري هياكل استاكوزا وجمبري. ما فيش حاجة اسمها ده الاكل بتاع العبيد اللي في البيت. لا. هياكلوا من نفس اكل السيد وولاده مش عايز مش عاجبك ما تجيش حديد - [00:25:29](#)

ويلبسه مما يلبس. بتلبس ايه حضرتك؟ آآ بولو هتلبسه بولو مش عاجبك مش هتقدر على كده اقتصاديا يعني وماديا ما تجيبش عبيط ولا تكلفهم ما يغلبهم. ما تديلوش آآ تكليفات صعبة عليه - [00:25:44](#)

فان كلفتموهم فاعينوهم. يعني ما فيش حاجة اسمها انقل لي التراييزة دي للاوضة الثانية. لا ما تعالى ساعدني انقل التراييزة. فان كلفتموهم فاعينوهم. يشيل قدامك مش عاجبك روح هات اجير بالفلوس موظف يشيل ويحطه. انما عايز عبد هو ده النظام -

[00:26:05](#)

خلي بالك من الحنة اللي جاية دي. ومن لم يلائمكم منهم فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله. هي دي. اللي مش مش عاجبكم فيهم اللي مش بيسمع منهم الكلام لكن ما تعذبوش. يبقى احنا كده اسبتنا ان الامة لا تجبر على العلاقة بسيدها - [00:26:29](#)

كمل الالية معايا وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. النبي عليه الصلاة والسلام كان متزوج من قرشيات زي زينب بنت جحش تبقى بنت عمته اميمة - [00:26:51](#)

وبنات خاله وبنات خالاته. مم. طيب بصوا بقى ام النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة اصلا من يثرب اختها امه اسمها ايه؟ امينة بنت وهب. اختها هالة بنت وهيب تزوجت جد النبي عبدالمطلب - [00:27:10](#)

تزوجت جد النبي عبدالمطلب. وجابت منه اميمة اللي هي عمة النبي صح يبقى اميمة تقرا بايه تاني للنبي يا بنت عبدالمطلب تبقى عمته. اخت اخت ابوه عبدالله. بس برضه له كده. ابنت خالته. ليه؟ لانها بنت - [00:27:41](#)
هالة اخت امنة. يعني عمة النبي بنت خالته في نفس الوقت. الدنيا زمان كانت الناس متجوزة من بعض بطريقة تلخبط جدا الفرع ده في عائلة آآ عبدالمطلب بيسمى الزهريات لانهم بينتسبوا لعائلة النبي من ناحية الام. لان ابوها ابو ابو السيدة امنة اسمه وهب بن عبد - [00:28:06](#)

مناف ابن زهرة او زهرة. فيسموا بالزهريات او الزهريات. المهم الاية دي مش بتشرع للنبي تشريع يسمح بالزواج من نساء معينة دي بتوصف الحالة الحالية ان انت حاليا متزوج من نساء انت دفعت لهم مهوور وعندك ملكات يمين وانت برضو متزوج من بنات عمك بنات خالك بنات خالاتك كل ده مش - [00:28:34](#)

اقول لكم ليه كل شوية انا باصر ان ده مش تشريع جديد لان فيه تشريع جديد هتسمعه دلوقتي. بس اصبروا علي شوية كمل الاية. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها. يعني مش بس متزوج من نساء - [00:29:00](#)

بعث لهم مهر لأ وكمات نساء وهموا نفسهم للزواج منك متبرعين بالمهر ومش عاوزين منك حاجة زي مين؟ اتنين من امهات المؤمنين اتجوزوا بدون مهر. وهبوا نفسهم للنبي. زينب بنت خزيمة الملقبة بام المساكين - [00:29:19](#)

ودي انصارية والسيدة ميمونة بنت الحارث دول قالوا مش عاوزين مهر من النبي فقول يعتبروا قالوا يكفيننا شرف الزواج منه كمل الاية خمسين اسمع دي بقى خالصة لك من دون المؤمنين. يعني ايه - [00:29:37](#)

في ناس كتير جدا مش فاهمة تفيد الكلمة دي. دي معناها ان انواع النساء دول يجوز لك ان تتزوج منهم ولا يجوز لك ما يجوز لباقي المؤمنين المؤمن يجوز له ان يتزوج كتابيا مسيحية او يهودية. النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز له. الانواع اللي ينفع يتزوجها - [00:29:56](#)

ذكروا خلاص علشان كده عرض على ريحانة بنت شمعون اليهودية اللي كانت ملك يمينه انه يعتقها ويتزوجها بشرط تسلم لانه ما ينفعش يتجوزها لو هي مش مسلمة تمام؟ طيب ما وردتش وباقت على على اليهودية. وبعدها سبحان الله هي اسلمت بعدها بمدة قليلة يعني - [00:30:20](#)

يبقى هنا مين اللي عنده اوبشنز اكثر؟ النبي عليه الصلاة والسلام ولا المسلم العادي المسلم العادي عنده اكثر النبي ما عندوش نفس الاوبشنز بتاعة المسلم العادي ادي اول حاجة عشان المهندس فهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان هو اللي عنده اوبشنز اكثر ومستثنى لأ ده بالعكس. ده بالعكس هتشوفه لسه كمان. كمل الاية بقى - [00:30:46](#)

لعلنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيمًا. ربنا عالم هو اباح ايه لباقي المؤمنين. لكن انت ممنوع من النساء الاخريات - [00:31:07](#)

اقرا معي واحد وخمسين ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزنن لا انا انا كده في حاجة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء - [00:31:23](#)

سانية واحدة سانية واحدة الاية واحد وخمسين ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزنن ويرضين - [00:31:46](#)

آآ ويرضين بما اتيتك اتيتهن كلهن الله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده تسع زوجات آآ هيبات عند كل واحدة لينا ده صعب جدا انه ما فيش استقرار بقى في حياته كده - [00:32:10](#)

فربنا اجاز له في هذه الاية ان يقيم في بيت من نساء. ولا يقيم في بيت من يشاء. يبقى يزورها بس لكن مش لازم يبات ترجي من تشاء منهن. وتؤوي اليك من تشاء - [00:32:36](#)

ياجل اللي انت عايزه. وتؤوي الى من تشاء. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما عملش كده ارضاء لهم لزوجاته وجبرا لخواطرهن. فكان بيبات كل ليلة عند واحدة فربنا بيقول له ان تقر اعينهن ولا يحزنن. ويرضين بما اتيتهن كلهن - [00:32:53](#)

يعني ربنا سمح له بيات مطرح ما هو عايز وهو اصر انه يعدل بينهم كلهم علشان ما احنا فيه اجهاد عليهم انه هيكون كل يوم في بيته دي حاجة صعبة قوي - [00:33:16](#)

بس فيهم اللي قالوا كده كتير عليك وتعب عليك. الست سودة بنت زمعة وكانت كبيرة في السن جدا. وتعلم انه يحب السيدة عائشة تبرعت بتاعتها لعائشة وقالت له من هنا ورايح ليلتي ابقى اقضيها عند عائشة. خليني بس اشوفك واطمن عليك - [00:33:28](#)

لذلك لو تفتكروا في مرض الموت طلب منهم الاذن انه يمرض في بيت عائشة لان هيبقى صعب عليه التنقل من بيت لبيت وهو مريض. وطبعا كلهم اذنوا له بذلك واياه - [00:33:47](#)

آآ تم تميزه يعني تطيبه او يعني علاجه في بيت السيدة عائشة الى ان مات الالية دي واحد وخمسين هو ما كانش محتاج ازهم. مع ذلك استأزهم في مرض الموت - [00:34:01](#)

اتنين وخمسين بقى اخر اية وشوف التشريع الجديد بقى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا - [00:34:15](#)

التشريع الجديد يقول لك ممنوع تتجوز ثاني خلاص. ما فيش زواج. لا يحل لك النساء من بعد الموضوع وما فيه هو ان ربنا حدد عدد الزوجات باربعة ماكسيمام وكان فيه صحابة متجوزين خمسة وستة وسبعة وثمانية - [00:34:41](#)

اضطروا يطلقوا يخلي اربعة ويطلق ثلاثة ويطلق اتنين ويطلق خلاص ما ينفعش يخلي اكثر من اربعة واللي بتتطلق من صحابي بتتجوز صحابي ثاني ما عندهاش مشكلة وزمان كان الزواج سهل جدا - [00:34:59](#)

انما مين اللي لو اتطلقت هتتزلن ولن تجد زوج زوجة النبي انها ام المؤمنين. لا يجوز الزواج منها اصلا فلما نزل تشريع الزواج من اربعة فقط لم يسري على النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تظلم نساؤه - [00:35:15](#)

مش هو هو مش استسنا له لأ عشان الستات دول ما يتزلموش وهو منع من الزواج بعد كده. عندك تسعة هم دول مش من حقل تتجوز ثاني ولا تطلق واياه ما تفتكرش ان لو واحدة منهم ماتت بقى عندك مكان فاضي لأ خلاص انت مش هتتجوز ثاني - [00:35:40](#)

لو ماتوا التسعة اقعد بقى من غير الجواز. هو كان خلاص واحدة ماتت مش هتتجوز مكانها يبقى التشريع ان النبي يستثنى ودي من الشبهات من عدد الاربعة كان لصالح النساء مش لصالح النبي. والنبي منع من الزواج بعد ذلك - [00:36:02](#)

كده احنا شرحنا خمسين وواحد وخمسين واتنين وخمسين. مش هنرجع نشرحهم ثاني. لكن هنرجع بكرة ان شاء الله ناخذ واحد واربعين نيجي في خمسين واحد وخمسين واتنين وخمسين هنقراهم ونكمل ان شاء الله كده احنا ايه حبيت بس نلم الشبهات بتاعة تعدد زوجات النبي من عدة من الجوانب كلها - [00:36:20](#)

كان اه يعني نبقي المينا بالموضوع دوت. نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله - [00:36:40](#)

فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:37:00](#)

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - [00:37:26](#)

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:37:46](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبه له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضة - [00:38:09](#)

به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا اتسلطه الا على اعدائك واعداً دينك واعداً اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:38:27](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابط وادي المدها واهدها سبلها. واملأها
بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوبة - [00:38:50](#)
توكلي عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:39:10](#)
- [00:39:27](#)